Studying the Hadith of «O the ones who believe by word of mouth» and Stating its Provision

Dr. Ahmad Hasan Alfaoury - Qassim University - Saudi Arabia Kingdom

https://doi.org/10.47798/awuj.2022.i65.03

Abstract

In this research paper, I have dealt with the narration of the Hadith that says: «O the ones who believe by word of mouth» and this study is limited to the Isnad study of the Hadith. I have collected it from the books that are classified in the Sunnah, and I have commented on all its words and its narrations and showed the status of narrators. I have found that the sayings of the scholars are consistent in all the ways of the Hadith, and it is not possible to correct this Hadith and this situation, as opposed to those which were corrected by the late scholars. Otherwise, the meaning of the Hadith is fixed in the book.

Keywords: AL-Muta'akhroon, AL-Mutaqadmoon, AL-Do'afaa', AL-Jarh, AL-Ta'deel.

Received: 27-03-2021

Accepted: 26-10-2021

Published: 01-12-2022

Corresponding Author:

drahmadfaoury@hotmail.com

دراسة حديث «يا معشر من آمن بلسانه....» وبيان حكمه

د. أحمد حسن الفاعوري – جامعة القصيم – المملكة العربية السعودية

ملخص

تناولتُ في هذا البحثِ روايةَ حديثِ «يا معشر من آمن بلسانه» واقتصرتُ فيه على الدراسةِ الإسنادية للحديث، فقد قمتُ بجَمعه من الكتبِ المصنَّفة في السنَّة المطهرة، ووقفتُ على جميع ألفاظه ومروياته، وتبين أنّه جاء من خلال أربع روايات: رواية ابن عمر – رضي الله عنهما– صحيحة جميع رواتها ثقات. وكذلك رواية أبي برزة الأسلمي – رضي الله عنه – صحيحة من طريق الأعمش عن سعيد بن عبد الله بن جريج عن أبي برزة الأسلمي، أما الطرق الأخرى فلا يخلو رواتها من الضعف. ورواية البراء بن عازب – رضي الله عنه– جميع رواتها بين الثقة والصدوق فيكون الحكم على هذه الرواية بالحسن. وظهر أن رواية ابن عباس – رضي الله عنهما – ضعيفة، سندها ضعيف.

وكانت دراستي للحديث دراسة إسنادية صرفة، بيَّنتُ من خلالها حال رواة كل طريق للحديث وفق أحكام أهل الجرح والتعديل.

الكلمات المفتاحية: يا معشر، آمن بلسانه، الجرح، التعديل.

المقدمة

إنَّ الحمدَ لله نحمَدُه ونَستعينُه ونستغفرُه، ونعوذ بالله من شُرورِ أنفُسنا وسَيِّئات أعمالنا، مَنْ يهده اللهُ فلا مُضلَّ له، ومَنْ يُضللْ فلا هادي له، وأشهد أنْ لا إله إلا الله وحدَه لا شريك له، وأشهد أنَّ محمّدًا عبدُه ورسولُه.

أما بعد: فإنَّ دراسة الأحاديث والحكم عليها تصحيحًا وتضعيفًا من الأمور الشائكة في علم الحديث، فهي لا تتأتى لأي أحد من النَّاس، إلا من أُوتيَ فهما ثاقبًا، وذكاءً متوقدًا، وكان ملازمًا طوال سني عمره كتبَ القومِ الذين أفنوا أعمارهم بالبحث والتفتيش عن حال الرواة ومرويّاتهم.

فهذا الموضوع من الواجبات في الشريعة الغراء، أنيط به ثلَّة من جهابذة العلماء، إبّان عصر التدوين إلى يوم الناس هذا، على اختلاف مناهجهم في الحُكم على الرواة ومروياتهم، وقد انتشرت كثير من الأحاديث بين أوساط المسلمين وكثير منها لايصح، أو محل خلاف بين أهل العلم؛ لذا كان لزامًا على العلماء وطلبة العلم، القيام بواجب خدمة السنَّة المطهرة، والذبّ عنها، وذلك بتنقيتها وغربلتها، ثم بيان ما صح منها وما لم يصح، فلا يُسلّم لأحد حكمه على الأحاديث حتى تُعرضَ أحكامه على تلك القواعد والضوابط التي سار عليها المتقدمون في هذه الصنعة، ومن هنا رأيتُ أنْ أتناولَ أحدَ هذه الأحاديث في بحث مستقل وهو حديث «يا معشر من آمَنَ بلسانه...» وفي هذا البحث سوف أجلي - إنْ شاء الله - الحكم الصحيح له بحسب ما جاء عن أئمة الجرح والتعديل، وممن صنَّف في السنَّة المطهرة، راجيًا من الله العليِّ القدير أنْ يكون عملي هذا سببًا في نفع إخواني المسلمين، وتبيين سنَّة سيد المرسلين، وذخرًا لي يوم ألقاه، يومَ لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

أهمية الموضوع:

تكمن أهمية الموضوع في الجوانب الآتية:

١- تخريج جميع الروايات الواردة في حديث «يا معشر من آمن بلسانه» ودراستها.

٢- إن هذا الحديث من الأحاديث التي اختلف العلماء في رواتها.

٣- إن هذا الحديث يتناول قضية مهمة وهي التحذير من تتبع العورات، وما ينتج عن هذا من عقوبة إلهية من جنس عمل هذا المتتبع .

أهداف البحث:

يسعى هذا البحث لتحقيق الأهداف الآتية:

١- معرفة أقوال أئمَّة الجرح والتعديل المتقدِّمين في حكمهم على رواة الحديث.

٢- تجلية منهج المتقدمين في إعلالهم الروايات ومنها حديث هذه الدراسة أنموذجاً.

منهج البحث: اتَّبعتُ في هذا البحث المنهج الاستقرائي، وذك من خلال تتبع روايات الحديث وطرقه. وكذلك المنهج النقدي ببيان أقوال العلماء في رواة الحديث.

مشكلة الدراسة: تكمن مشكلة الدراسة في وجود مجموعة من الروايات لهذا الحديث مما اقتضى بيان حكم كل رواية منها.

الدراسات السابقة: لم أعثر على كتاب أو بحث منشور يحمل عنوان هذا البحث نفسه ويركز على مضمونه، ومع هذا فإن طائفة من مادة البحث قد عثرت

عليها في الكتب التي شرحت الأحاديث النبوية، وكتب العلل والرجال والتاريخ.

خطة البحث:

يتكون البحث منْ مقدمة وتمهيد وستة مطالب وخاتمة وفهارس.

المقدمة: اشتملت على أهمية الموضوع وأهدافه ومنهجه، ومشكلة الدراسة، والدراسات السابقة، وخطة البحث.

التمهيد: جمع وتخريج الروايات التي ذكرت حرمة تتبع عورات المسلمين.

المطلب الأول: دراسة إسناد الرواية الأولى.

المطلب الثاني: دراسة إسناد الرواية الثانية.

المطلب الثالث: دراسة إسناد الرواية الثالثة.

المطلب الرابع: دراسة إسناد الرواية الرابعة.

المطلب الخامس: دراسة الرواية الخامسة.

المطلب السادس: دراسة الرواية السادسة

الخاتمة: وتبرز فيها أهم نتائج البحث.

التمهيد: جمع الروايات التي ذكرتْ حرمة تتبع عورات المسلمين وتخريجها

جاء هذا الحديث عن أربعة من الصَّحابة - رضي الله عنْهم - ومن طرق مختلفة وبألفاظ مختلفة، وهي كالآتي:

الرواية الأولى: عن ابن عمر قال: «صعد رسولُ الله- صلى الله عليه وسلم- المنبرَ فنادى بصوتٍ رفيع، فقال: يا معشرَ مَنْ أسلمَ بلسانه ولم يفض الإيمان إلى قلبه، لا تؤذوا المسلمين ولا تُعيِّروهم ولا تتَّبعوا عوراتهم، فإنَّه من تتبَّع عورة أخيه المسلم تتبَّع الله عورتَه، ومن تتبَّع الله عورتَه يفضحُه ولو في جوف رَحْله، قال: ونظر ابنُ عمر يومًا إلى البيت أو إلى الكعبة، فقال: ما أعظَمكِ وأعظَم حُرمتك، والمؤمن أعظم حرمةً عند الله منك»[١].

الرواية الثانية: عن أبي برزة الأسلمي قال: قال رسولُ الله- صلى الله عليه وسلم-: «يا معشرَ مَنْ آمنَ بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه، لا تغتابوا المسلمين ولا تتَّبعوا عوراتهم؛ فإنَّه من يتَّبع عوراتهم يتَّبع الله عورته، ومن يتَّبع الله عورته يفضحه في بيته»[٢].

١- محمد بن عيسى الترمذي، أبو عيسى، (سنن الترمذي)، تحقيق، بشار عواد، دار الغرب الإسلامي- بيروت، ١٩٩٨م، أبواب البرِّ والصِّلة، باب ما جاء في تعظيم المؤمنين، ج٤، ص٣٧٨، برقم (٢٠٣٢)، ومحمد بن حبان أبو حاتم، الدارمي، (الإحسان في تقريب صحيح ابن حبّان)، ترتيب: ابن بلبان الفارسي، تحقيق، شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م كتاب الحظر والإباحة، باب الغيبة، ذكر الزجر عن طلب عثرات المسلمين وتعييرهم، ج١٣، ص٧٥، برقم (٥٧٦٣)، والحسين بن مسعود بن الفراء البغوي، (شرح السنَّة)، تحقيق: شعيب، الأرنؤوط- محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، ط١، (١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م) باب النَّهي عن تتبع عورات المسلمين، برقم (٣٥٢٦).

٢- أحمد بن حنبل (المسند)، تحقيق، شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١ م، ج٣٣، ص٢٠، برقم (١٩٧٧٦) و ج ٣٣، ص٤٠، برقم (١٩٨٠١)، وأبو داود، في (السنن) كتاب الأدب، باب في الغيبة، ج ٤، ص٢٧٠، برقم (٤٨٨٠)، وابن أبي الدنيا في (الصمت) (ح: ١٦٨)، وأبو يعلى في (مسنده)، ج١٣، ص٤١٩، برقم (٧٤٢٣)، والروياني في (مسنده)، ج٢، ص ٣٣٦، برقم (١٣١٢)، والخرائطي في (مساوئ الأخلاق)، ج١، ص٩٩، برقم (١٩٠)، وفي (المخلّصيات)، ج٣، ص٢١٠، برقم (٢٣٧٤) والبيهقي في (شعب الإيمان)، ج٩، ص٧٤، برقم (٦٢٧٨).

الرواية الثالثة: عن البراء بن عازب قال: «خطبنا رسول الله- صلى الله عليه وسلم- حتى أسمع العواتق في الخدور، ينادي بأعلى صوته: «يا معشرَ مَنْ آمنَ بلسانه، ولم يخلُص الإيمانُ إلى قلبه، لا تغتابوا المسلمين، ولا تتَّبعوا عوراتهم، فإنَّه من تتبَّع عورة أخيه المسلم تتبَّع الله عورته، ومن تتبَّع الله عورته يفضحه في جوف بيته»[1].

الرواية الرابعة: عن ابن عباس قال: قام رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: «يا أيها النَّاس، يا معشرَ مَنْ آمنَ بلسانه، ولم يخلُص الإيمان إلى قلبه حتى أسمع العواتق في خُدورهنَّ، لا تؤذوا المسلمين، ولا تتَّبعوا عوراتهم، فإنَّه من يتَّبع عورة أخيه يتَّبع الله عورته حتى يخرقها عليه في بطن بيته»[2].

الرواية الخامسة: عَنْ ثَوْبَانَ، عَن النَّبِيِّ- صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ- قَالَ: «لَا تُؤْذُوا عِبَادَ الله، وَلَا تُعَيِّرُوهُمْ، وَلَا تَطْلُبُوا عَوْرَاتِهِمْ؛ فَإِنَّهُ مَنْ طَلَبَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ طَلَبَ اللهُ عَوْرَتَهُ حَتَّى يَفْضَحَهُ فِي بَيْتِهِ»[3].

الرواية السادسة: عَنْ بُريدةَ بن الحَصيب، قَالَ: صَلَّيْنَا الظُّهْرَ خَلْفَ رَسُولِ الله- صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ-، فَلَمَّا انْفَتَلَ مِنْ صَلَاته أَقْبَلَ عَلَيْنَا غَضْبَانًا، فَنَادَى بِصَوْتٍ أَسْمَعَ الْعَوَاتِقَ، فِي أَجْوَافِ الْخُدُورِ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ مَنْ أَسْلَمَ، وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قَلْبِهِ، لَا تَذُمُّوا الْمُسْلِمِينَ، لَا تَطْلُبُوا عَوْرَاتِهِمْ، فَإِنَّهُ مَنْ يَطْلُبُ عَوْرَةَ أَخِيهِ

١- ابن أبي الدنيا، (الصمت)، المحقق أبو إسحاق الحويني، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٤١٠ه، (ح: ١٦٧) أحمد بن علي أبو يعلى الموصلي، (المسند)، تحقيق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق ط١، ١٤٠٤ -، ج ٣، ص٢٣٧، برقم (١٦٧٥)، والروياني، ج١، ص٢١٩، برقم (٣٠٥)، وأورده تمَّام بن محمَّد في كتابه (الفوائد)، ج ١، ص١٠٤، برقم (٢٤٢) والبيهقي في (شعب الإيمان)، باب في الستر على أصحاب القروف، ج١٢، ص١٦٠، برقم (٩٢١٣)، وفي (دلائل النبوة)، (٦ / ٢٥٦).

٢- سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني، (المعجم الكبير)، تحقيق، فريق من الباحثين، ج ١١، ص ١٨٦، برقم (١١٤٤٤)، وفي (المعجم الأوسط)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين - القاهرة، ج ٤، ص١٢٥، برقم (٣٧٧٨).

٣- أحمد، المسند، ج٣٧ ص٨٨ برقم(٢٢٤٠٢).

الْمُسْلِمِ، هَتَكَ اللهُ سِتْرَهُ، وأَبْدَا عَوْرَتَهُ، وَلَوْ كَانَ فِي سِتْرِ بَيْتِهِ». [١]

المطلب الأول: دراسة إسناد الرواية الأولى

وهي رواية عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما -

ومدار إسناد هذا الحديث إنما يُروى من طريق الحسين بن واقد، عن أوفى بن دلهم، عن نافع – مولى ابن عمر– عن ابن عمر– رضي الله عنهما–.

دراسة إسناد الحديث:

الراوي الأول: الحسين بن واقد: اتفق علماء النَّقد على توثيقه ما عدا الإمام أحمد بن حنبل، فإنه قال: «لا بأس به». وفي رواية أخرى عنه قال: «ليس بذاك له أشياء مناكير». وجاء عنه كذلك في حديث يرويه أيوب، عن نافع، عن ابن عمر (في الـمُلَبِّقة) أنه أنكره وقال: من روى هذا؟ قيل له: الحسين بن واقد، فقال بيده وحرّك رأسه، كأنَّه لم يرضه. وقال: «أحاديث حسين ما أدري أي شيء هي ونفض يده»[٢].

وقال يحيى بن معين: «ثقة»[٣]. وقال أبو زرعة والنَّسائي: «ليس به بأس»[٤].

وقال ابن حجر: «ثقة له أوهام»[٥].

١- الطبراني، (المعجم الكبير)، ج٢ ص٢٠ برقم(١١٥٥) وفي (الأوسط) ج٢ ص٢٠٧ برقم(٢٩٣٦). وقال: «لا يروى عن بريدة إلا بهذا الإسناد». ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في (الدلائل) ج١ ص٤٤٠ برقم (٣٥٧). وأخرجه من طريق الطبراني الشجري في (الأمالي) ج٢ ص٢٩٦ برقم(٢٥٠٩).

٢- محمد بن عمرو العقيلي أبو جعفر (الضعفاء الكبير)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية – بيروت ط١، ١٤٠٤هـ – ١٩٨م ج١، ص٢٥١.

٣- عبد الرحمن بن محمَّد بن إدريس الرازي أبو محمد ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل)، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ١٢٧١هـ – ١٩٥٢م. ج٣، ص٦٦.

٤- يوسف بن عبد الرحمن أبو الحجَّاج المزي، (تهذيب الكمال في أسماء الرجال)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م. ج ٦، ص٤٩١، رقم الترجمة(١٣٤٦).

٥- أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني، (تقريب التهذيب)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد – سوريا، ط١، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م. ج ١، ص١٦٧، رقم الترجمة (١٣٥٨).

وبهذا يظهر أن الحسين بن واقد ثقة، أما ما جاء عن الإمام أحمد بأن له أشياء مناكير، وقول ابن حجر: له أوهام، فهذا لا يقتضي رد روايته أو أنه غير ثقة، وإنما الأصل فيمن قيل فيه ذلك الضبط وإن وهم في بعض الأحاديث يستنكرها عليه العلماء ويعدونها من أوهامه، ولكن لا يخرجه ذلك عن دائرة الضبط.

قال ابن القطان: «وفرق عند المحدثين بأن يقولوا: روى مناكير، أو منكر الحديث؛ منكر الحديث: هو الذي يقولونه لمن سقطت الثقة بما يروي، لكثرة المنكرات على لسانه، كالذي يشتهر فيما بيننا بقلة التوقي فيما يحدِّث به، وتتكرر فضيحته،....فهذا عندهم هو الذي يطلقون عليه أنه منكر الحديث، ولا تحل الرواية عنه. أما الذي يقولون فيه: عنده مناكير، أو روى أحاديث منكرة، فإنه رجل روى ما لا يعرفه غيره وحاله مع ذلك صالحة، فهذا لا يضره الانفراد»[١].

وقال ابن دقيق: «وقول أحمد: روى أحاديث مناكير، لا يقتضي بمُجرَّده تركَ روايته، حتى تكثرَ المناكير في روايته، وينتهيَ إلى أن يقال فيه: منكر الحديث»[٢].

الراوي الثاني: أوفى بن دلهم: ذكره البخاري في التاريخ الكبير دون أن يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا[٣]. وقال ابن أبي حاتم: «سمعت أبي يقول: أوفى هذا لا يُعرف ولا أدري من هو»[٤]. قال النَّسائي: «ثقة»[٥]. وذكره ابن حبَّان

١- علي بن محمد أبو الحسن ابن القطان، (إحكام النظر في أحكام النظر بحاسة البصر)، المحقق: إدريس الصمدي، دار القلم، دمشق، ط١، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م (ص٤٨١).
٢- محمد بن علي، المعروف بابن دقيق العيد، (شرح الإلمام بأحاديث الأحكام)، حققه: محمد خلوف العبد الله، دار النوادر، سوريا، ط٢، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م، (٣/ ٢٤٧)
٣- محمَّد بن إسماعيل البخاري، (التاريخ الكبير)، طبعته دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، ج٢، ص٦٧، رقم الترجمة (١٧٠٩).
٤- ابن أبي حاتم، ج٢، ص٣٤٩، رقم الترجمة (١٣٢٥).
٥- المزي، (تهذيب الكمال)، ج٣، ص٣٩٥، رقم الترجمة (٥٨٢).

في الثِّقات[١]. ووثَّقه الذهبي[٢]. وقال الأزدي: «فيه نظر»[٣]. وقال ابن حجر: «صدوق»[٤].

ويظهر أن أوفى بن دلهم ثقة فقد وثقه العلماء، أما ما روي عن أبي حاتم من عدم معرفته به فهذا لا يقدح فيه، فقد عرفه غيره ووثقه، فإذا عرفه غيره انتفت الجهالة عنه.

وأما قول ابن حجر فيه: «صدوق» فإن له مفهومًا خاصًا للصدوق يختلف عن غيره من العلماء، فإن كان بعضهم يعد الصدوق عدلاً خف ضبطه فابن حجر لا يعده كذلك بل إن حكم ابن حجر على الراوي بأنه صدوق لا يعني بالضرورة أن العلماء أو بعضهم قال فيه صدوق، وإنما هو في الغالب راو قبله ووثقه أغلب العلماء وجرحه واحد أو عدد قليل من النقاد بجرح لا وجاهة له عند ابن حجر، لكنه سماه صدوقًا إشارة إلى وجود من يضعفه وإن كانوا قلة مقابل الموثقين، وذلك التزامًا منه بما ذكره في المقدمة من التزام الترجمة الشاملة للرواة»[٥]. ولعل قوله صدوق لما جاء عن أبي حاتم من عدم معرفته، وقول الأزدي: فيه نظر.

١- محمَّد بن حبَّان البُستي، (الثقات)، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند. ج٦، ص٨٨، رقم الترجمة (٦٨٤٤).
٢- محمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز أبو عبد الله الذهبي، (الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة)، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م. ج١، ص٢٥٧، رقم الترجمة (٤٩١).
٣- محمد بن أحمد أبو عبد الله الذهبي، (ميزان الاعتدال في نقد الرجال)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م. ج١، ص٢٧٨، رقم الترجمة (١٠٤٧).
٤- ابن حجر، (التقريب) ج١، ص١١٦، رقم الترجمة (٥٧٩).
٥- منير فريج قطيان، (مرتبة الصدوق عند ابن حجر دراسة تطبيقية على صحيح البخاري)، رسالة ماجستير، قسم الحديث وعلومه - كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية، غزة، ١٤٢٩ه -٢٠٠٩م، (ص٦٩).

الراوي الثالث: نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو عبد الله المدني: وثقه العلماء[١]، قال ابن حجر: «ثقة ثبت فقيه مشهور»[٢]، روى له الجماعة[٣].

الحكم على الرواية:

بعد دراسة إسناد هذه الرواية ظهر أن جميع رواتها ثقات، وهذا يتوافق مع حكم الأئمة عليها، فقد قال الترمذي عَقِبَ إخراجه لهذه الرواية: «هذا حديث حسن غريب[٤]، لا نعرفه إلا من حديث الحسين بن واقد، وروى إسحاق بن إبراهيم السمرقندي عن حسين بن واقد نحوه، وروي عن أبي برزة الأسلمي عن النَّبي صلى الله عليه وسلم»[٥].

وصحَّح الإمام الزيلعيُّ هذه الرواية[٦]. وجوَّد إسنادها العراقيُّ[٧]، وحسنها الألباني[٨].

١- ابن سعد، (الطبقات الكبرى) (٥/ ٣٤٣)، ابن حنبل، (العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله) (٢/ ١٤٧)، ابن أبي حاتم، (الجرح والتعديل)، (٨/ ٤٥١)، ابن حبان، (مشاهير علماء الأمصار) (٥٧٨).

٢- ابن حجر، (التقريب) رقم الترجمة (٧٠٨٦).

٣- المزي، (تهذيب الكمال) (٢٩/ ٣٠٦).

٤- المراد بالحسن في قول الترمذي: «أن لا يكون في إسناده من يُتهم بالكذب، ولا يكون حديثا شاذًا، ويروى من غير وجه نحو ذلك». (معرفة أنواع علوم الحديث،) (ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح)، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ) تحقيق،: نور الدين عتر، الناشر: دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر - بيروت، سنة النشر: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م ج٢ ص٢٠.

٥- التّرمذي، كتاب البر والصلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في تعظيم المؤمنين، ج٣، ص٤٤٦، برقم (٢٠٣٢).

٦- عبد الله بن يوسف أبو محمد الزيلعي، (تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري)، تحقيق: عبد الله بن عبد الرحمن السعد، دار ابن خزيمة - الرياض، ط١، ١٤١٤هـ. ج٣، ص٣٤٤، برقم (١٢٤١).

٧- عبد الرحيم بن الحسين أبو الفضل زين الدين العراقي (المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار)، دار ابن حزم، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.)، ج١، ص٦٦١، برقم (٧).

٨- محمد ناصر الدين الألباني، (صحيح سنن الترمذي)، (٢/ ٣٩١) (٢٠٣٢).

المطلب الثاني: دراسة إسناد الرواية الثانية

وهي رواية أبي برزة الأسلمي

هذا الحديث يرويه الأعمش ورواه عنه أبو بكر بن عيّاش، وأبان بن أبي عيّاش، وعبد الله بن عبد القدوس، وفضيل بن عياض، فقالوا: عن الأعمش، عن سعيد بن عبد الله بن جريج - مولى لأبي برزة-، عن أبي برزة الأسلمي - رضي الله عنه -.

وشذ عبدُ الرحمن بن مغراء، عن الأعمش، عن رجل لم يُسَمِّه، عن أبي برزة الأسلمي - رضي الله عنه -.

ورواه أبو بكر بن عيّاش عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي برزة الأسلمي - رضي الله عنه -.

ذكر هذه الأوجُهَ عن سليمان بن مهران الأعمش الإمامُ الدارقطني في علله، وأيد الرواية الأولى فقال: «القول قول أبي بكر بن عياش، وفضيل، ومن تابعهما»[١].

دراسة إسناد هذه الرواية:

الراوي الأول: أبو بكر بن عيّاش: وثَّقه أحمد في روايةٍ، وقال عنه مرة: صدوق، ووثقه أبو حاتم الرازي[٢]، وضعَّفه محمَّد بن عبد الله بن نمير[٣]. وذكره ابن حبَّان في الثِّقات[٤]. وقال ابن عدي: «وهو في رواياته عن كل مَنْ روى عندي

١- علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني، (العلل الواردة في الأحاديث النبوية)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة - الرياض، ط١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م. ج٦، ص٣٠٩، الترجمة (١١٦٠).

٢- ابن أبي حاتم، (الجرح والتعديل)، ج٩ص٣٤٨، رقم الترجمة(١٥٦٥).

٣- عبد الله بن عدي الجرجاني، (الكامل في ضعفاء الرجال)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود - علي محمَّد معوض، الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م. ج٥، ص٤٠، رقم الترجمة (٨٩٠).

٤- ابن حبَّان، (الثقات)، ج٧، ص٦٦٨، رقم الترجمة (١٢٠١٨).

لا بأس به، وذاك أني لم أجد له حديثًا منكرًا، إذا روى عنه ثقة، إلا أن يروي عنه ضعيف»[1].

قلت: وهو في عِداد منْ ذُكر في المختَلطين، ولكنّ اختلاطه كان في آخر عمره كما رجح ذلك صاحب كتاب «الاغتباط»[2]، وهو ثقة صاحب عِبادة ودين، وفي حديثه وَهْمٌ، إذا حدَّث من حفظه.

الراوي الثاني: أَبان بن أبي عيّاش: قال عنه يحيى بن معين: «كان يكذب»[3]. وكان شعبة سيِّئ الرأي فيه[4]. وقال أبو زرعة «متروك الحديث»[5]. وكذا قال النَّسائي[6]. وقال أحمد: «كان منكر الحديث»[7]. وقد أفحش القولَ فيه جماعةٌ من الحفّاظ[8]. وذكره ابن حبَّان في عداد المجروحين وقال: «وكان من العبَّاد الذين يسهر اللِّيل بالقيام، ويطوي النَّهار بالصيام، سمع عن أنس بن مالك أحاديث وجالس الحسن، فكان يسمع كلامه، ويحفظه، فإذا حدَّث ربما جعل كلام الحسن الذي سمعه من قوله عن أنس، عن النَّبي- صلى الله عليه وسلم- وهو لا يعلم، ولعلّه روى عن أنس أكثرَ من ألف وخمس مئة حديث، ما لكبير شيءٍ منها أصلٌ يُرجع إليه»[9]. وقال عنه الذهبي: «أحد الضعفاء»[10]. وقال ابن

١- ابن عدي، (الكامل في الضعفاء)، ج٥، ص٤٠، رقم الترجمة (٨٩٠).
٢- إبراهيم بن محمَّد بن خليل الطرابلسي سبط ابن العجمي، (الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط)، تحقيق: علاء الدين علي رضا، دار الحديث - القاهرة، ط١، ١٩٨٨م. ص٣٨٢.
٣- يحيى بن معين، (تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز)، تحقيق: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية - دمشق، ط١، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م. ج١، ص٦٤.
٤- البخاري، (التاريخ الكبير)، ج١، ص٤٥٤، رقم الترجمة (١٤٥٥).
٥- ابن أبي حاتم، (الجرح والتعديل)، ج٢، ص٢٩٥، رقم الترجمة (١٠٨٧).
٦- أحمد بن شعيب النَّسائي، (الضعفاء والمتروكون)، تحقيق: محمود إبراهيم زاي، دار الوعي - حلب، ط١، ١٣٩٦هـ. ج١، ص١٤، رقم الترجمة (٢١).
٧- المزي، (تهذيب الكمال)، ج٢، ص٢١، رقم الترجمة (١٤٢).
٨- ابن أبي حاتم، (الجرح والتعديل)، ج١، ص١٣٤، رقم الترجمة (٧).
٩- محمَّد بن حبَّان، (المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي - حلب، ط١، ١٣٩٦هـ. ج١، ص٩٦، رقم الترجمة (١).
١٠- الذهبي، (ميزان الاعتدال)، ج١، ص١٠، رقم الترجمة (١٥).

حجر: «متروك»[١].

الراوي الثالث: عبد الله بن عبد القدوس: قال عنه يحيى بن معين: «ليس بشيء»[٢].

قال النَّسائي: «ليس بثقة»[٣]. وذكره الدارقطني في عِداد الضعفاء[٤]، وكذا ابن الجوزي ونقل تضعيف الأئمة له[٥]. ونَقَل الحافظُ المِزيُّ بعض هذه الأقوال الواردة فيه، وزاد: «وقال أحمد بن علي الأبّار: سألت زُنَيْجًا[٦] عنه، فقال: تركتُه، لم أكتب عنه شيئًا، ولم يرضه. وقال أبو معمر: حدثنا عبد الله بن عبد القدوس وكان خشبيًّا[٧]. وقال محمَّد بن مهران الجمَّال: لم يكن بشيء. وحكي عن محمد بن عيسى أنَّه قال: هو ثقة. وقال البخاري: هو في الأصل صدوق، إلا أنَّه يروي عن أقوام ضعاف، وقال أبو أحمد بن عدي: عامَّة ما يرويه في فضائل أهل البيت، وذكره ابن حبَّان في كتاب «الثِّقات». وقال: ربَّما أغْرَبَ، استشهد به البخاري، وروى له الترمذي»[٨]. وقال ابن حجر: «صدوق رُميَ بالرفض وكان أيضًا

١- ابن حجر، (التقريب) ج١، ص٨٧، رقم الترجمة (١٤٢).
٢- ابن أبي حاتم، (الجرح والتعديل)، ج٥، ص١٠٤، رقم الترجمة (٤٧٩).
٣- النَّسائي، (الضعفاء والمتروكون)، ج١، ص٦١، رقم الترجمة (٣٢١).
٤- علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني (الضعفاء والمتروكون)، تحقيق: د. عبد الرحيم محمد القشقري، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط١٤٠٤هـ ج٢، ص١٦٠، رقم الترجمة (٣١٧).
٥- جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن الجوزي، (الضعفاء والمتروكون) تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٠٦ ج٢، ص١٣٠، رقم الترجمة (٢٠٦٤).
٦- زُنَيْجًا: هو محمد بن عمرو أبو غسان التميمي الطيالسي الرازي، روى عنه أبو زرعة ومسلم، وزنيج لقب له عرف به وهو ثقة مشهور. ابن أبي حاتم، (الجرح والتعديل)، (٨/ ٣٤)، أبو بكر محمد بن إسماعيل بن خلفون، (المعلم بشيوخ البخاري ومسلم)، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن سعد، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، (ت٢٤٢).
٧- الخشبيّة: من الرافضة وهم أصحاب «إبراهيم بن مالك الأشتر» قتلوا «عبيد الله بن زياد» وأكثر أصحاب «إبراهيم» كان سلاحهم الخشب، فسموا: الخشبية. أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة، (المعارف)، تحقيق ثروت عكاشة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط٢، ١٩٩٢م، (ص٦٢٢)، المطهر بن طاهر المقدسي، (البدء والتاريخ)، مكتبة الثقافة الدينية، بورسعيد، (٥/ ١٣٣).
٨- المزي، (تهذيب الكمال)، ج١٥، ص٢٤٢، رقم الترجمة (٣٣٩٧).

يخطئ»[١].

الراوي الرابع: فُضَيل بن عياض: وثقه العماء[٢]. قال ابن حجر: «ثقة عابد إمام»[٣].

الراوي الخامس: سعيد بن عبد الله بن جريج: ذكره الإمام عليّ بنُ المدينيّ في الطبقة السابعة من أصحاب نافع - رحمه الله -.

قال يحيى بن معين: «ما سمعنا أحدًا روى عنه إلا أبو بكر بن عياش»[٤]. ترجم له البخاريُّ وذكر حديث أبي برزة وأشار إلى اختلاف الرواة فيه على الأعمش[٥].

قال أبو حاتم الرازي- رحمه الله -: «مجهول»[٦]. وذكره ابن حبَّان في الثِّقات[٧]؛ ولهذا قال الذهبي عنه: «وُثّق»[٨]. قال ابن حجر: «صدوق ربما وهم»[٩].

ويظهر أنه ثقة وأما ما روي عن أبي حاتم من قوله: مجهول، فهذا لا يدل على رد روايته بما أنه عرفه غيره، وكذلك قول ابن حجر: «ربما وهم» لا يدل على رد رواية الراوي كما تقدم ذلك في الحسين بن واقد.

الراوي السادس: عبد الرحمن بن مَغْراء: قال أبو زرعة الرازي:

١- ابن حجر، (التقريب)، رقم الترجمة ج١، ٣١٢، رقم الترجمة (٣٤٤٦).
٢- العجلي، (تاريخ الثقات)، ج ١ص٣٨٤، رقم الترجمة(١٣٥٧). المزي، (تهذيب الكمال)، ج٢٣، ص٣٠٠، رقم الترجمة (٤٧٦٣). الذهبي، (الكاشف)، ج٢، ص١٢٤، رقم الترجمة (٤٤٨٨).
٣- ابن حجر، (التقريب)، ج ١، ص ٤٤٨، رقم الترجمة (٥٤٣١).
٤- ابن معين، (تاريخ ابن معين)، ج٣، ص٦٣، رقم الترجمة (٢٣٨).
٥- البخاري، (التاريخ الكبير)، ج٣، ص٤٨٧، الترجمة (١٦٢٤).
٦- ابن أبي حاتم، (الجرح والتعديل)، ج٤، ص٣٦، الترجمة (١٥٣).
٧- ابن حبان، (الثقات)، ج٤، ص٢٧٩، الترجمة (٢٨٩٦).
٨- الذهبي، (الكاشف)، ج١، ص٤٣٩، الترجمة (١٩١٢).
٩- ابن حجر، (التقريب)، ج ١، ص ٢٣٧، رقم الترجمة (٢٣٤٠).

«صدوق»[١]. ذكره ابن حبَّان في الثِّقات[٢]. نقل ابن عدي عن علي بن المديني قوله: «ليس بشيء، كان يروي عن الأعمش ست مئة حديث تركناه لم يكن بذاك». ثم عقّب ابن عديٍ على كلام ابن المديني بقوله: «وهذا الذي قاله علي بن المديني هو كما قال، إنَّما أُنكِرَتْ على أبي زهير هذا أحاديث يرويها، عن الأعمش لا يتابعه الثقات عليها، وله عن غير الأعمش غرائب، وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم»[٣]. وذكره الذهبي في جملة الضعفاء إلا أنَّه ذكر الاختلاف في توثيقه وتجريحه[٤]. وقال: «في حديثه عن الأعمش مناكير»[٥]. قال ابن حجر: «صدوق تُكلم في حديثه عن الأعمش»[٦].

الراوي السابع: سالم بن أبي الجعد: وثَّقه يحيى بن معين وأبو زرعة والنَّسائي[٧]. والعجلي[٨]. وذكره ابن حبَّان في الثِّقات[٩]. قال الذهبي: «من ثقات التابعين، لكنه يدلّس ويرسل»[١٠]. قلت: وهو من الطبقة الثانية من المدلسين.

الحكم على الرواية:

بالعودة إلى ما ذكره الإمام الدارقطني من الأسانيد الواردة عن الأعمش نجد أنه – رحمه الله – قد رجَّح قولَ مَنْ قال: عن الأعمش، عن سعيد بن عبد الله

١- ابن أبي حاتم، (الجرح والتعديل)، ج٥، ص٢٩٠، رقم الترجمة (١٣٨٣).
٢- ابن حبَّان، (الثقات)، ج٧، ص٩٣، رقم الترجمة (٩١٥٣).
٣- ابن عدي، (الكامل في الضعفاء)، ج٥، ص٤٧١، رقم الترجمة (١١١٥).
٤- محمد بن أحمد الذهبي، (المغني في الضعفاء)، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر، إدارة إحياء التراث- قطر، ط٦٥، ج٢، ص٣٨٨، رقم الترجمة (٣٦٤١).
٥- محمَّد بن أحمد الذهبي، (تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام)، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣ م. ج٤، ص١١٥١، رقم الترجمة (١٨٠).
٦- ابن حجر، (التقريب) ج١، ص٢٥٠، رقم الترجمة (٤٠١٣).
٧- ابن أبي حاتم، (الجرح والتعديل)، ج٤، ص١٨١، رقم الترجمة (٧٥٨).
٨- العجلي، (تاريخ الثقات)، ج١ص١٧٣، رقم الترجمة(٤٩٦).
٩- ابن حبَّان، (الثقات)، ج٤، ص٣٠٥، رقم الترجمة (٣٠٢٨).
١٠- الذهبي، (ميزان الاعتدال)، ج٢، ص١٠٩، رقم الترجمة (٣٠٤٥).

بن جريج، عن أبي برزة الأسلمي - رضي الله عنه -[1]، ومن خلال دراسة هذا الإسناد ظهر أن رواته ثقات، ويحمل تحسين العراقي لهذه الرواية على هذا الطريق دون غيره فقد قال: «أخرجه أبو داود»[2]. وقال الألباني: «حسن صحيح»[3]، وقال شعيب الأرنؤوط: «صحيح لغيره وهذا إسناد حسن»[4].

وأما الطرق الأخرى فلا يخلو رواتها من الضعف ومن هنا ضعَّفها كل من الهيثمي[5] والصنعاني[6].

فطريق عبد الرحمن بن مَغْراء، قد اختلفَ الأئمَّةُ فيه، إلّا أنهم اتَّفقوا في تضعيف رواية عبد الرحمن عن الأعمش خاصّةً، وهذا الحديث من جملة ما رواه عنه.

وكذلك في طريق عبد الرحمن بن مغراء راوٍ مجهولٌ لم يُسمِّه وهذه علَّة قادحة في الحديث.

وأما طريق أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد فإن فيها سالم بن أبي الجعد قال ابن حجر: يدلس ويرسل كثيرًا[7].

١- الدارقطني، (العلل الواردة في الأحاديث النبوية)، ج٦، ص٣٠٩، الترجمة (١١٦٠).
٢- العراقي، (المغني عن حمل الأسفار في الأسفار)، ج١، ص٦٦١، برقم (٧).
٣- الألباني، صحيح سنن أبي داود (٣/ ١٩٧).
٤- شعيب الأرنؤوط في تحقيقه مسند الإمام أحمد، (٣٣/ ٢٠).
٥- يُنظر: علي بن أبي بكر أبو الحسن الهيثمي، (مجمع الزوائد ومنبع الفوائد)، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، سنة النشر: ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م الهيثمي، ج٦ص٢٤٦ برقم (١٠٤٧٥).
٦- يُنظر: الحسن بن أحمد الصنعاني، (فتح الغفار الجامع لأحكام سنة نبينا المختار)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ علي العمران، دار عالم الفوائد، ط١، ١٤٢٧هـ، ج٤، ص٢١٤١، برقم (٦١٠٤).
٧- ابن حجر، (التقريب)، ج١، ص٢٢٦، رقم الترجمة (٢١٧٠).

المطلب الثالث: دراسة إسناد الرواية الثالثة

وهي رواية البراء بن عازب - رضي الله عنه -

وهذا الإسناد يرويه مصعب بن سلاّم، عن حمزة الزيات، عن أبي إسحاق السبيعي، عن البراء بن عازب– رضي الله عنه –.

الراوي الأول: مصعب بن سلاّم: قال ابن معين: «لا بأس به» وقال أبو حاتم «شيخ محله الصدق». وقال الباغندي: «شيخ صدق»[١]. وقال مرة: «ضعيف»[٢]. وكذا ضعفه علي بن المديني[٣]. وقال ابن محرز: سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يقول: تركنا حديثه، وذلك أنَّه جعل يُمْلي علينا عن شعبة أحاديث، حدثنا شعبة، حدثنا شعبة. فذهبتُ إلى وكيع فألقيتها عليه، قال: من حدثك بهذا؟ فقلت: شيخ ههنا قال: هذه الأحاديث كلها حدثنا بها الحسن بن عمارة، فإذا الشيخ قد نسخ حديث الحسن بن عمارة في حديث شعبة»[٤]. ذكره البخاري في تاريخه ممن انقلبت عليه الأحاديث، وذكر له حديثًا ضعيفًا[٥]. ووثَّقه العجلي[٦].

وقال الآجري: «سألت أبا داود عنه فقال: ضعَّفوه بأحاديث، انقلبت عليه أحاديث ابن شبرمه»[٧]. وقال ابن حبَّان: «انقلبت عليه صحائفه، فكان يحدث ما سمع من هذا عن ذاك، وما سمع من ذاك عن هذا، وهو لا يعلم. وذكرَ غيرُ

١- يحيى بن معين، (تاريخ ابن معين رواية الدوري)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة، ط١، ١٣٩٩ – ١٩٧٩ ج٣، ص٣١٦، رقم الترجمة (١٥٠٥). وينظر (الجرح والتعديل)، ج٨ص٣٠٨ و(تهذيب الكمال) ج٢٨ص٣١.

٢- أحمد بن علي أبو بكر الخطيب (تأريخ مدينة السلام)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م. ج١٣، ص١٠١. رقم الترجمة (٧٠٤٦).

٣- ابن حجر، (تهذيب التهذيب)، ج١٠، ص١٦١، رقم الترجمة (٣٠٦).

٤- ابن معين، (تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز) ج٢، ص٢١٣.

٥- البخاري، (التاريخ الكبير) ج٧، ص٣٥٤، رقم الترجمة (١٥٢٩).

٦- العجلي، (تاريخ الثقات)، ج١ص٤٢٩، رقم الترجمة(١٥٧٩).

٧- سليمان بن الأشعث أبو داود السِّجِسْتاني، (سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل)، تحقيق: محمد علي قاسِم العمري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م ج١، ص١٠٥، رقم الترجمة (٢٤).

واحد من الأئمَّة أنَّه انقلبتْ عليه أحاديث يوسف بن صهيب، فجعلها عن الزبرقان السراجِ، وكذا أحاديث الحسن بن عمارة فجعلها عن شعبة، ومثل ذلك ما نص عليه أبو داود من أنَّ مصعبًا روى أحاديث عن ابن شبرمة فنسبها لغيره، كما نسب أحاديث لغير رواتها»[1]. وقال أبو بكر البزار: «ضعيف جدًّا عنده أحاديث مناكير. وقال الساجي: ضعيف منكر الحديث»[2]. ذكره ابن عدي في الضعفاء وقال: «أرجو أنَّه لا بأس به، وله غلط»[3]. وضعَّفه ابن شاهين[4]. وذكره الذهبي في الضعفاء[5]. وقال ابن حجر: «صدوق له أوهام»[6].

ويظهر أنه كما قال ابن حجر: صدوق له أوهام، فكثير من علماء الجرح لم يضعفوه كابن معين وأبي حاتم، ولعل من ذهب إلى تضعيفه لأحاديث غلط بها، وهو ما أشار إليه ابن عدي.

الراوي الثاني: حمزة الزيات: قال ابن معين: «ثقة»[7]. وكذا وثَّقه العجلي[8]. وقال النَّسائي: «ليس به بأس»[9].

وقال أبو بكر بن منجويه: «كان من علماء زمانه بالقراءات، وكان من خيار عِباد الله عِبَادةً، وفضلًا، وورعًا، ونسكًا، وكان يجلب الزيت من الكوفة إلى حلوان، ويجلب الجبن والجوز من حلوان إلى الكوفة»[10]. قال ابنُ حجر: «صدوق زاهد

١- ابن حبَّان، (المجروحين)، ج٣، ص٢٨، رقم الترجمة (١٠٩٦).
٢- ابن حجر، (تهذيب التهذيب)، ج١٠، ص١٦١، رقم الترجمة (٣٠٦).
٣- ابن عدي، (الكامل في ضعفاء الرجال)، ج٨، ص٨٦، رقم الترجمة (١٨٤٤).
٤- عمر بن أحمد بن شاهين، (تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، ط١، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م. ج١، ص١٨٠، رقم الترجمة (٦٣٦).
٥- الذهبي، (المغني في الضعفاء)، ج٢، ص٦٦٠، رقم الترجمة (٦٢٦٣).
٦- ابن حجر، (التقريب)، ج١، ص٥٣٣، رقم الترجمة (٦٦٩٠).
٧- ابن معين، (تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز)، ج٣، ص٣٣٤، رقم الترجمة (١٦١٢).
٨- العجلي، (تاريخ الثقات)، ج١ص١٣٣، رقم الترجمة(٣٣٢).
٩- المزي، (تهذيب الكمال)، ج٧، ص٣٠٧، رقم الترجمة (١٥٠٥).
١٠- المرجع نفسه.

ربما وهم، مِن السابعة»[١].

ويظهر أنه ثقة كما قال ابن معين والعجلي.

الراوي الثالث: أبو إسحاق السَّبيعي: وثقة أحمد، ويحيى بن معين، وأبو حاتم الرازي[٢]. ووثَّقه العجلي[٣]. قال الذهبي: «ثقةٌ نبيل، شاخ ونسيَ لم يضعِّفه أحد، وسمع منه ابن عيينة وقد تغير شيئًا»[٤]. قال ابنُ حجر: «ثقة مكثر عابد، من الثالثة، اختلط بأخرة»[٥].

ويظهر أنه ثقة تغير بعد أن شاخ كما ذكر حرره الذهبي بقوله: «من أئمة التابعين بالكوفة وأثباتهم إلا أنه شاخ ونسى ولم يختلط»[٦].

الحكم على الرواية:

قال البوصيري بعد أن أوردها بإسناد أبي يعلى الموصليّ عن البراء بن عازب: «هذا إسناد ثقات»[٧]. وقال الهيثمي فيه: «رجاله ثقات»[٨]، وصحح الشيخ الألباني هذه الرواية[٩]. وقال المحقق حسين سليم أسد: «رجاله ثقات»[١٠].

١- ابن حجر، (التقريب)، ج١، ص١٧٩، رقم الترجمة (١٥١٨).
٢- ابن أبي حاتم، (الجرح والتعديل)، ج٦، ص٢٤٢، رقم الترجمة (١٣٤٧).
٣- العجلي، (تاريخ الثقات)، ج٢ص١٧٩، رقم الترجمة(١٣٩٤).
٤- الذهبي، (المغني في الضعفاء)، ج٢، ص٤٨٦، رقم الترجمة (٤٦٧١).
٥- ابن حجر، (التقريب)، ج١، ص٤٢٣، رقم الترجمة (٥٠٦٥).
٦- الذهبي، (ميزان الاعتدال)، ج٣، ص٢٧٠، رقم الترجمة (٦٣٩٣).
٧- أحمد بن أبي بكر أبو العباس البوصيري (إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة)، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار الوطن للنشر، الرياض، ط١، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م. ج٦، ص٧٤، برقم (٥٣٧٠).
٨- الهيثمي، (مجمع الزوائد ومنبع الفوائد)، ج٦، ص٢٤٦، برقم (١٣١٤١).
٩- يُنظر: في تحقيقه مسند أبي يعلى الموصلي (٣/ ٢٣٧).
١٠- محمَّد ناصر الدين الألباني، (صحيح الجامع الصغير وزياداته)، المكتب الإسلامي. ج٢، ص ١٣٣٣، برقم (٧٩٨٥).

وبعد دراسة إسناد الرواية تبين أن جميع رواتها بين الثقة والصدوق، فيكون الحكم على هذه الرواية بالحسن.

المطلب الرابع: دراسة إسناد الرواية الرابعة

وهي رواية ابن عباس - رضي الله عنهما -

وهذه الرواية يرويها قُدامة بن محمَّد المدني حدثنا إسَّماعيل بن شبيب الطائفي، عن ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس – رضي الله عنهما –.

الراوي الأول: قدامة بن محمَّد المدني: قال ابن معين: «لا أعرفه»[1]. قال أبو زرعة وأبو حاتم: «ليس به بأس»[2]. قال ابن حبَّان: «يروي عن أبيه ومخرمة بن بكير، عن بكير بن عبد الله بن الأشج المقلوبات التي لا يُشارَكُ فيها». ثم قال: «لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد»[3]. وقال: «يُتَّقى حديثه من رواية قدامة عنه»[4].

وخرّج ابن عدي في ترجمته حديث «يا معشر من آمن بلسانه.....» وغيره من الأحاديث التي جاءت من رواية قدامة بن محمَّد، عن إسماعيل بن شيبة، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس – رضي الله عنهما – ثم قال: «وكل هذه الأحاديث بهذا الإسناد غير محفوظة»[5]. قال الذهبي: «جرّحه ابن حبَّان ومشَّاه غيره»[6].

١- ابن معين، (تاريخ ابن معين، رواية الدارمي)، ج١، ص١٩٣، رقم الترجمة (٧١٠).
٢- ابن أبي حاتم، (الجرح والتعديل) ج٧، ص١٢٩، رقم الترجمة (٧٣٦).
٣- ابن حبَّان، (المجروحين)، ج٢، ص٢١٩، رقم الترجمة (٨٨٨).
٤- ابن حبَّان، (الثقات)، ج٨، ص٣٦٧، رقم الترجمة (١٢٣٩٥).
٥- ابن عدي، (الكامل في ضعفاء الرجال)، ج٧، ص١٧٨، رقم الترجمة (١٥٩٣).
٦- الذهبي، (المغني في الضعفاء)، ج٢، ص٥٢٣، رقم الترجمة (٥٠٣٤).

قال ابن حجر: «صدوق يخطئ»[١].

الراوي الثاني: إسماعيل بن شبيب الطائفي: قال العقيلي: «أحاديثه مناكير، ليس منها شيءٌ محفوظ»[٢]. وقال النَّسائي: «منكر الحديث، روى عنه قدامة بن محمَّد»[٣]. وقال ابن عدي: «يروي عن ابن جريج ما لا يرويه غيره». ثمَّ أخرج له أكثر من حديث من رواية قدامة بن محمَّد وغيره، عن ابن شيبة أو ابن شبيب، عن ابن جريج، عن ابن عباس - رضي الله عنهما -. ومنها حديث «يا معشر مَنْ آمن بلسانه...» وقد ذكر أنه روى له بإسناده خمسة أحاديث، ثم قال: «غير محفوظة بهذا الإسناد، والذي أمْلَيتُه أيضًا غير محفوظ». وخَتَم ترجمته: «وإسماعيل بن إبراهيم هذا لا أعلم له رواية عن غير ابن جريج، وأحاديثه عن ابن جريج فيها نظر»[٤]. وقال ابن حبَّان: «شيخ يروي عن ابن جريج، روى قدامة بن محمَّد الخشرمي عنه، يُتَّقى حديثه من رواية قدامة عنه»[٥].

وذكره ابن الجوزي في الضعفاء[٦]. وقال الذهبي: «واهٍ»[٧].

الراوي الثالث: ابن جريج: قال أبو حاتم: «صالح الحديث»[٨]. قال يحيى بن سعيد: «كان ابن جريج صدوقًا، فإذا قال حدّثني فهو سماع، وإذا قال: أخبرني فهو قراءة، وإذا قال: قال، فهو شبه الريح»[٩]. وثقه يحيى بن معين[١٠]. قال أحمد

١- ابن حجر، (التَّقريب)، ج١، ص٤٥٤، رقم الترجمة (٥٥٢٩).
٢- محمد بن عمرو العُقيلي (الضعفاء)، تحقيق، قسم التحقيق بدار التأصيل، دار التأصيل، ط١ ج١ص٢٣٩ رقم الترجمة (٩٤).
٣- النَّسائي، (الضعفاء والمتروكون)، ج١، ص١٧، رقم الترجمة (٣٨).
٤- ابن عدي، (الكامل في الضعفاء)، ج١، ص٥٠٨، رقم الترجمة (١٣٨).
٥- ابن حبَّان، (الثقات)، ج٨، ص٩٣، رقم الترجمة (١٢٣٩٥).
٦- ابن الجوزي، (الضعفاء والمتروكون)، ج١، ص١١٤، رقم الترجمة (٣٨٢).
٧- الذهبي، (ميزان الاعتدال)، ج١، ص٢٣٣، رقم الترجمة (٨٩٤).
٨- ابن أبي حاتم، (الجرح والتعديل)، ج٥، ص٣٥٦، رقم الترجمة (١٦٨٧).
٩- ابن حجر، (تهذيب التهذيب)، ج٦، ص٤٠٤، رقم الترجمة (٧٥٨).
١٠- ابن أبي حاتم، (الجرح والتعديل)، ج٥، ص٣٥٥، رقم الترجمة (١٦٨٧).

بن حنبل: «ابن جريج أثبتُ النَّاس في عطاء»[١]. قال أبو زرعة: «بخ من الأئمَّة»[٢]. قال الذهبي: «وكان فقيه أهل مكة في زمانه. قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال أبي: بعض هذه الأحاديث التي كان يرسلها ابن جريج أحاديث موضوعة. كان ابن جريج لا يبالى من أين يأخذها - يعنى قوله: أُخبرت، وحُدِّثت عن فلان»[٣]. قال ابن حجر: «ثقة، فقيه، فاضل، وكان يُدلِّس ويرسل، من السادسة»[٤]. قلت: وابن جريج معدود في الطبقة الثالثة من طبقات المدلِّسين.

الراوي الرابع: عطاء بن أبي رباح: وثَّقه يحيى بن معين، وأبو زرعة[٥]. ذكره ابن حبَّان في التابعين الثقات[٦]. قال الذهبي: «سيد التابعين علمًا وعملًا وإتقانًا في زمانه بمكة»[٧]. قلت: ومع أنَّه ثبت إلا أن العلماء كانوا يتَّقون إرساله وكان قد تغير بأخرة[٨]. قال ابن حجر: «ثقة فقيه فاضل، لكنَّه كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة أربع عشرة على المشهور، وقيل: إنَّه تغيَّر بأَخَرةَ ولم يكثر ذلك منه»[٩].

الحكم على الرواية:

الرواية لا يصح سندها للأسباب الآتية:

أولًا: بسبب ضعف قدامة بن محمَّد المدني، كما تقدم بيانه عن علماء الجرح والتعديل.

ثانيًا: إسماعيل بن شبيب (أو شيبة) فإنَّه مجمع على تضعيفه.

١- ابن أبي حاتم، (الجرح والتعديل)، ج٥، ص٣٥٥، رقم الترجمة (١٦٨٧).
٢- المصدر السابق نفسه، ج٥، ص٣٥٥، رقم الترجمة (١٦٨٧).
٣- الذهبي، (ميزان الاعتدال)، ج٢، ص٦٥٧، رقم الترجمة (٥٢٢٧).
٤- ابن حجر، (التقريب)، ج١، ص٢٦٣، رقم الترجمة (٤١٩٣).
٥- ابن أبي حاتم، (الجرح والتعديل)، ج٦، ص٣٣٠، رقم الترجمة (١٨٣٩).
٦- ابن حبَّان، (الثقات)، ج٥، ص١٩٨، رقم الترجمة (٤٥٢٥).
٧- الذهبي، (ميزان الاعتدال)، ج٣، ص٧٠، رقم الترجمة (٥٦٤٠).
٨- المصدر السابق نفسه، ج٣، ص٧٠، رقم الترجمة (٥٦٤٠).
٩- ابن حجر، (التقريب)، ج١، ص٢٩١، رقم الترجمة (٤٥٩١).

ثالثًا: ابن جريج: وإن كان ثقة إلا أنَّه مدلِّس كما تقدم عن أئمَّة الجرح والتعديل، وفي هذه الرواية عنعن. ولم يصرح بالتحديث، وقد قال الإمام أحمد: «كل شيء يقول ابن جريج: قال عطاء، أو: عن عطاء، فإنَّه لم يسمعه من عطاء». وكلمة الإمام أحمد صريحة في هذا الشأن.

رابعًا: إعلال الإمام الطبراني لها، فقد قال - رحمه الله -: «لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج، إلا إسماعيل بن شيبة، تفرد به: قدامة بن محمَّد، ولا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد»[١].

وضعَّف الهيثمي رواية ابن عباس عند الطبراني[٢].

المطلب الخامس: دراسة إسناد الرواية الخامسة

وهي رواية ثوبان - رضي الله عنه -

وهذه الرواية يرويها محمد بن بكر عن ميمون عن محمد بن عباد عن ثوبان- رضي الله عنه -.

الراوي الأول: محمَّد بن بكر بن عثمان البُرساني: قال أحمد بْن حنبل: «صالح الحديث». وَقَال عَباس الدُّوريُّ، عَن يَحْيَى بْن مَعِين: حَدَّثَنَا البرساني، «وكان والله ظريفا صاحب أدب». وَقَال عثمان بْن سَعِيد الدارمي عَن يحيى بْن مَعِين، وأبو دَاوُد، والعجلي: «ثقة». وَقَال مُحَمَّد بْن عَبد الله بْن عمار المَوْصِلِيّ: «لم يكن صاحب حديث، تركناه لم نسمع منه». قال الْحَافظ أَبُو بَكْر الخطيب: «يعني إنه لم يكن كغيره من الحفاظ في وقته وهم: حيي بْن سَعِيد الْقَطَّان، وعبد الرحمن ابن مهدي واشباههما». وثقه ابن سعد، وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب «الثقات»[٣].

١- الطبراني، (الأوسط)، ج٤ص١٢٥ برقم(٣٧٧٨).
٢- الهيثمي، (مجمع الزوائد ومنبع الفوائد)، ج٦، ص٢٤٦، برقم (١٠٤٧٥).
٣- المزي، (تهذيب الكمال)، ج٢٤ص٥٣٠ الترجمة (٥٠٩٢).

قلت: وعبارة الإمام أحمد» صالح الحديث، لا تدل على تضعيفه ولا ترقية حديثة إلى درجة الصحة المطلقة، بل تدل على قبوله للاعتبار، وقد رضيه أحمد في الرواية عنه.

الراوي الثاني: ميمون بن عجلان الثقفي: قال ابن أبي حاتم: «وسئل أبي عنه فقال: شيخ»[١] قال الهيثمي: «وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ وَلَمْ يُضَعِّفْهُ أَحَدٌ»[٢]. قلت: وهو ثقة كما تقرر عند ابن حبان ورجحه الحافظ ابن حجر، أما قول أبي حاتم الرازي «شيخ»، فلربما تكون من العبارات التي يطلقها على كثير من الثقات، وقد عرف بتشدده بذلك، كما قال الذهبي: «أبو حاتم متعنّت في الرجال».

الراوي الثالث: مُحَمَّد بن عباد بن جعفر بن رفاعة المخزومي: قال عثمان بْن سَعيد الدارمي، عَن يحيى بْن مَعين: «ثقة مشهور». وَقَال أَبُو زُرْعَة: «ثقة». وَقَال أَبُو حَاتم: «لا بأس بحديثه». وَقَال مُحَمَّد بْن سعد: «كان ثقة قليل الحديث». وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثقات»[٣]. قلت: وخلاصة القول فيه أنه ثقة كما قرره الحافظ ابن حجر[٤].

الحكم على الرواية:

الرواية إسنادها حسن بجموع طرقها وشواهدها كما تقدم، رجالُ أحمدَ رجالُ الصحيح، غير ميمون بن عجلان فقد وُثّق، أما قول الذهبي: «لعله عطاء بن عجلان أحدَ الضعفاء دلسه بعض الرواة، فلا يسُلم له، بل هو بعينه، فقد نص الحافظ ابن حجر على ذلك في تعجيل المنفعة(٢ / ٢٩٦) فقال: «ميمون بن عجلان روى عن محمد بن عباد بن جعفر وعنه محمد بن بكر البرساني ذكره بن حبان في

١- ابن أبي حاتم، (الجرح والتعديل)، ج٨ ص٢٣٩ الترجمة (١٠٨٠).
٢- الهيثمي، (مجمع الزوائد ومنبع الفوائد) ج٨ ص٣٦ الترجمة (١٢٧٦٤).
٣- المزي، (تهذيب الكمال)، ج٢٥ س٤٣٣ الترجمة (٥٣٢٠).
٤- ابن حجر، (التقرب) ج١ ص٤٨٦ الترجمة (٥٩٩٢).

الثقات». وقال الهيثمي في الزوائد (٨ / ٨٧) «رجاله رجال الصحيح، غير ميمون بن عجلان وهو ثقة». قال الشيخ شعيب الأرناؤوط- رحمه الله- صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن كسابقيه.

المطلب السادس: دراسة إسناد الرواية السادسة

وهي رواية بريدة بن الحُصَيب - رضي الله عنه -

وهذه الرواية يرويها إبراهيم بن عبد الله المُخرِّمي عن سعيد بن محمد يحيى بن واضح عن رفيح بن هلال عن عبد الله بن بريدة عن أبيه- رضي الله عنه -.

الراوي الأول: إبراهيم بن عبد الله المُخرِّمي: قال الدارقطني: «ليس بثقة». وقال الحاكم سمعت أبا بكر الإسماعيلي يقول لأبي علي الحافظ كتبت عن أبي إسحاق المُخرّمي ببغداد فقال نعم قال فما قولك فيه فقال أبو علي لا ينكر عليه لقي الجرمي وأقرانه فقال الإسماعيلي ما هو عندي الا صدوق»[(١)]. وقال الألباني: قال الدارقطني: ليس بثقة، حدث عن الثقات بأحاديث باطلة، فمثله لا يليق أن يكون من رجال الأحاديث المختارة.[(٢)] قلت: وكون الراوي يحدث عن الثقات بالأحاديث الباطلة؛ فإنه يتحمل الوزر عنهم، وقد يكونُ ذلكَ بسببِ وهمِه وخطئه، لا لكذبه، لكنْ المترجمُ له هنا (إبراهيم المُخرِّمي) هو متهمٌ في زعمه السماعَ من أناسٍ لا يُحتملُ السماعُ منهم، فهو متهمٌ بالكذب، وهذا جرحٌ مفسرٌ يُقدمُ على مَن أَحسنَ الظنَّ به.

الراوي الثاني: سعيد بن محمد الجرمي: قال أَبُو زُرْعَة: «سألت ابْن نمير وابن أَبي شَيْبَة عنه، فاثنيا عليه، وذاكرت أَحْمَد بْن حنبل عنه بأحاديث، فعرفه واثنى عليه وَقَال: صدوق، كان يطلب معنا الحديث» وَقَال عبد الخالق بْن مَنْصُور، عَنْ

١- ابن حجر، (لسان الميزان)، ج١ ص٧٠ الترجمة (١٩٣).
٢- الألباني (الضعيفة) ج٥ص٢٦.

يحيى بْن مَعِين: «صدوق». وَقَال أَبُو داود: «ثقة». وَقَال أبو حاتم: «شيخ». وذكره ابن حبان في الثقات[١]. ووصفه الذهبي بالصدق، وكذا الحافظ ابن حجر[٢]. وهو كما قالا.

الراوي الثالث: يحيى بن واضح: قال أبو بكر الأثرم: «سمعت أبا عَبد اللهِ يسأل عَن أَبِي تميلة كيف هو، ثقة هو؟ فقال: ليس بِهِ بأس. ثم قال: أرجو -إن شاء اللهِ- أن لا يكون بِهِ بأس. ثم قال: كتبنا عنه على باب هشيم».

وَقَال عثمان بن سَعِيد الدارمي، عَن يحيى بْن مَعِين: «ليس به بأس».

وَقَال إِبْرَاهِيم بْن عَبد اللَّهِ بْن الجنيد، وأَبُو بُكر بْن أَبِي خيثمة عَنْ يحيى بْن مَعِين: «ثقة».

وَقَال أبو داود، عَن يحيى بْن مَعِين: «قد رأيته ما كان يحسن شيئا وَقَال عَبد الله بْن علي ابن المديني: سمعت أبي وسئل عن يحيى بْن واضح والسيناني فقدم يحيى بْن واضح على الفضل بْن موسى، وَقَال: روى الفضل أحاديث مناكير». وَقَال مُحَمَّد بْن سعد، والنَّسَائي: «ثقة». وَقَال النَّسَائي فِي موضع آخر: «ليس به بأس». وَقَال ابْن خراش: «صدوق».

وَقَال عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبِي حاتم، عَن أبيه: «ثقة في الحديث، أدخله البخاري في كتاب «الضعفاء»، فسمعت أبي يقول: يحول من هناك». وذكره ابنُ حِبَّان في كَتاب «الثقات»[٣]. قال أستاذنا الدكتور بشار عواد عند تعليقه على هذه الترجمة: «قال الذهبي متعقبا ذلك في السير: ووهم أبو حاتم حيث حكى أن البخاري تكلم في أبي تميلة، ومشى على ذلك أبو الفرج ابن الجوزي، ولم أر ذكرا لأبي تميلة في

١- المزي، (تهذيب الكمال)، ج١١ ص٤٧ الترجمة (٢٣٤٨).
٢- ابن حجر، (التقريب)، ج١ ص٣٤٠ الترجمة (٢٣٨٦).
٣- المزي، (تهذيب الكمال) ج ٣٢ص ٢٢ الترجمة (٦٩٣٨)

كتاب الضعفاء للبخاري، لا في الكبير، ولا في الصغير. ثم إن البخاري قد احتج بأبي تميلة، وكان محدث مرو مع الفضل بن موسى السيناني». قال بشار: وبسبب هذا ذكره الذهبي في كتبه المؤلفة في الضعفاء: الديوان، والمغني، والميزان، للدفاع عنه لا لتجريحه، فذكر مثل هذا التعقيب في «الميزان»، ثم ذكره في كتابه النافع «من تكلم فيه وهو موثق». وساق الحافظ ابن حجر ترجمته في المتكلم فيهم من رجال البخاري في مقدمة الفتح، ونقل توهيم الذهبي لابي حاتم في قوله. (هدي الساري: ٦٣٠)، وثقه هو والذهبي، وهو، كما قالا».

الراوي الرابع: رُفيح بن هلال الطائي: قال الذهبي: «مجهول». قال أبو حاتم: لا أعلم روى عنه غير أبي تميلة». وقال ابن حبان: «ينفرد عن المشاهير بالمناكير»[1].

الراوي الخامس: عبد الله بن بريدة: وثقه يحيى بن معين، وأبو حاتم، والعجلي[2]. وقال ابن حجر: ثقة: كما في التقريب (١ / ٢٩٧).

الحكم على الرواية: الرواية لا يصح سندها للأسباب الآتية:

أولًا: ضعف إبراهيم بن عبد الله المُخرِّمي فقد تقدم كلام النقاد فيه.

ثانيًا: جهالة رُفيح بن هلال الطائي.

وعليه فتكون رواية الطبراني ضعيفة لا تصح، وقد ضعفها الهيثمي كما في المجمع (٨ / ٩٣ - ٩٤) فقال: وفيه رميح بن هلال الطائي قال أبو حاتم مجهول لم يرو عنه غير أبي تميلة يحيى بن واضح.

ثالثًا: إشارة الطبراني إلى علة التفرد حيث قال: «لا يروى عن بريدة إلا بهذا الإسناد» كما بينته في حاشية التخريج على الحديث.

١- الذهبي، (ميزان الاعتدال)، ج٢ ص٥٤ الترجمة (٢٧٩٣).
٢- المزي، (تهذيب الكمال)، ج١٤ص٢٣١ الترجمة (٣١٧٩).

خاتمة

النتائج والتوصيات:

وهنا أضعُ ملخَّصًا للبحث، أُبرز فيه أهم النتائج والتوصيات على النحو الآتي:

تبين لي بعد جمع طرق الحديث الواردة في التحذير من تتبع عورات المسلمين أنّ هذا الحديث جاء من خلال ست روايات:

الرواية الأولى: رواية ابن عمر - رضي الله عنهما - صحيحة جميع رواتها ثقات.

الرواية الثانية: رواية أبي برزة الأسلمي - رضي الله عنه - صحيحة من طريق الأعمش عن سعيد بن عبد الله بن جريج عن أبي برزة الأسلمي، أما الطرق الأخرى فلا يخلو رواتها من الضعف.

الرواية الثالثة: رواية البراء بن عازب - رضي الله عنه - جميع رواتها بين الثقة والصدوق فيكون الحكم على هذه الرواية بالحسن.

الرواية الرابعة: رواية ابن عباس - رضي الله عنهما - ضعيفة، سندها ضعيف.

الرواية الخامسة: رواية ثوبان- رضي الله عنه- حسنة، إسنادها حسن.

الرواية السادسة: رواية بريدة بن الحُصيب- رضي الله عنه- ضعيفة، سندها ضعيف.

أوصي طلبة العلم بكتابة المزيد من الأبحاث حول الأحاديث التي انتشرت بين أوساط المسلمين معتقدين صحتها.

قائمة المصادر

- ابن أبي حاتم، أبو محمَّد عبد الرحمن بن محمَّد بن إدريس بن المنذر التَّميمي، الحنظلي، الرازي (المتوفى: ٣٢٧هـ)، الجرح والتعديل، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

- ابن العراقي، أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زُرعة، (المتوفى: ٨٢٦هـ)، المدلسين، تحقيق: د. رفعت فوزي عبد المطلب، د. نافذ حسين حماد، الناشر: دار الوفاء، ط١ ١٤١٥هـ، ١٩٩٥م.

- ابن حبَّان، محمَّد بن حبَّان بن أحمد بن حبَّان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، الثقات، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية تحت مراقبة: الدكتور محمَّد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند.

- ابن حبَّان، محمَّد بن حبَّان بن أحمد بن حبَّان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي – حلب، ط١، ١٣٩٦هـ.

- ابن حبَّان، محمَّد بن حبَّان بن أحمد بن حبَّان بن معاذ بن مَعْبدَ، التَّميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (المتوفى: ٧٣٩ هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط.

- ابن حنيل، أحمد بن محمَّد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني أبو عبد الله (المتوفى: ٢٤١هـ)، مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م.

- ابن شاهين، عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمَّد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف أبو حفص (المتوفى: ٣٨٥هـ)، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، ط١، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.

- ابن عدي، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمَّد معوض، الناشر: الكتب العلمية - بيروت- لبنان، ط١، ١٤١٨هـ١٩٩٧م.
- أبو يعلى، أحمد بن علي بن المُثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ)، مسند أبي يعلى، تحقيق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق، ط١، ١٤٠٤ - ١٩٨٤م.
- الألباني محمَّد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري أبو عبد الرحمن، (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، صحيح الجامع الصغير وزياداته، الناشر: المكتب الإسلامي.
- البخاري، محمَّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، التاريخ الكبير، طبعته دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.
- البخاري، محمَّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ) الضعفاء الصغير، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي - حلب، ط١، ١٣٩٦ هـ.
- البغوي، أبو محمَّد الحسين بن مسعود بن محمَّد بن الفراء الشافعي (المتوفى: ٥١٦هـ)، شرح السنة، تحقيق: شعيب الأرنؤوط-محمد زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي - دمشق، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- البوصيري، أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان الكناني الشافعي أبو العباس (المتوفى: ٨٤٠هـ) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار النشر: دار الوطن للنشر، الرياض، ط١، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
- الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، ، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، الجامع الكبير - سنن الترمذي، تحقيق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، سنة النشر: ١٩٩٨ م.
- العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر أبو الفضل (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تقريب التهذيب، تحقيق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد - سوريا، ط١، ١٤٠٦ - ١٩٨٦.

- الخطيب، أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي أبو بكر (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م.
- الدارقطني، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النُّعمان بن دينار البغدادي أبوالحسن، (المتوفى: ٣٨٥هـ)، العلل الواردة في الأحاديث النبوية. تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الناشر: دار طيبة – الرياض، ط١، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م.
- الدمشقي، تمَّام بن محمَّد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي أبو القاسم (المتوفى: ٤١٤هـ)، الفوائد، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، ط١، ١٤١٢ هـ.
- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز أبو عبد الله (المتوفى: ٧٤٨هـ)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان ط١، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٣م.
- الذهبي، محمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز أبو عبد الله (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، تحقيق: محمد إبراهيم الموصلي، الناشر: دار البشائر الإسلامية – بيروت – لبنان، ط١، ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م.
- الذهبي، محمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز أبو عبد الله (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط١، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م.
- الذهبي، محمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المغني في الضعفاء، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر. إدارة إحياء التراث– قطر، ط٦٥.
- الذهبي، محمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز شمس الدين (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣م.
- الرُّوياني، محمَّد بن هارون (المتوفى: ٣٠٧هـ)، مسند الروياني، تحقيق: أيمن علي أبو يماني، الناشر: مؤسسة قرطبة – القاهرة، ط١، ١٤١٦هـ.

- الزيلعي، عبد الله بن يوسف بن محمد (المتوفى: ٧٦٢هـ) نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي، تحقيق: محمد عوامة، الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت -لبنان / دار القبلة للثقافة الإسلامية- جدة - السعودية.

- الزيلعي، عبد الله بن يوسف بن محمد جمال الدين أبو محمد (المتوفى: ٧٦٢هـ، تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري، تحقيق: عبد الله بن عبد الرحمن السعد، الناشر: دار ابن خزيمة - الرياض، ط١، ١٤١٤هـ.

- سبط ابن العجمي، إبراهيم بن محمَّد بن خليل الطرابلسي الشافعي أبو الوفا (المتوفى: ٨٤١هـ)، التبيين لأسماء المدلسين، تحقيق: يحيى شفيق حسن، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

- سبط ابن العجمي، إبراهيم بن محمَّد بن خليل الطرابلسي الشافعي (المتوفى: ٨٤١هـ)، الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، تحقيق:علاء الدين علي رضا، الناشر: دار الحديث - القاهرة، ط١، ١٩٨٨م.

- السِّجِسْتاني، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي أبو داود (المتوفى: ٢٧٥هـ)، سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، تحقيق: محمَّد علي قاسم العمري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م

- الصنعاني، الحسن بن أحمد بن يوسف بن محمد بن أحمد الرُّباعي (المتوفى: ١٢٧٦هـ)، فتح الغفار الجامع لأحكام سنة نبينا المختار تحقيق: مجموعة بإشراف الشيخ علي العمران، الناشر: دار عالم الفوائد، ط١، ١٤٢٧ هـ. ط١، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣م.

- الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المعجم الكبير، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار الصميعي - الرياض، ط١، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.

- الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم (المتوفى: ٣٦٠هـ) المعجم الصغير، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، الناشر: المكتب الإسلامي ، دار عمار - بيروت ، عمان، ط١، ١٤٠٥ - ١٩٨٥م.

- العراقي، عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم أبو الفضل زين الدين (المتوفى: ٨٠٦هـ)، المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار، الناشر: دار ابن حزم، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
- العلائي، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي (المتوفى: ٧٦١هـ)، المختلطين، تحقيق: د. رفعت فوزي عبد المطلب، علي عبد الباسط مزيد، الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة.
- الصنعاني، الحسن بن أحمد بن يوسف بن محمد بن أحمد الرباعي الصنعاني (المتوفى ١٢٧٦هـ)،
- فتح الغفار الجامع لأحكام سنة نبينا المختار، تحقيق: مجموعة بإشراف الشيخ علي العمران، الناشر: دار عالم الفوائد، ط١، ١٤٢٧هـ.
- المخَلِّص، محمَّد بن عبد الرحمن بن العبَّاس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي (المتوفى: ٣٩٣هـ)، المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر، ط١، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
- المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجَّاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٤٠٠ - ١٩٨٠م.
- النَّسائي، أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، (المتوفى: ٣٠٣هـ)، الضعفاء والمتروكون، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي - حلب، ط١، ١٣٩٦هـ
- الهيثمي، علي بن أبي بكر بن سليمان أبو الحسن (المتوفى: ٨٠٧هـ)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تحقيق: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة، ستة النشر: ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.
- الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، ، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ٨٩٢م)، (سنن الترمذي)، تحقيق، بشار عواد، الناشر، دار الغرب الإسلامي - بيروت، سنة النشر: ١٩٩٨م.

Sources And References:

- Ibn Abi Hatem, Abu Mohammad Abdurrahman bin Mohammad bin Idris bin Almunthir AL Tamimi, AL-Hanthali, AL-Razi(d:327AH), Aljarh wa Altadeel , Authmanic Knowledge Council department edition- Haidar Abad AL Dikhin-India - Dar Ihiaa Altorath Alarbi- Beirut- ed1, 1271AH-1952AD.

- Ibn AL Iraqi, Ahmad bin Abd ALraheem Bin AL Hussain AL Kurdi ALrazani and AL masri , Abu Zura'a , (d. 826AH) AL-Mudaliseen, Investigation: Dr. Refa't Fawzi Abd Almutalib, Dr. Nafith Husain Hammad, Publisher: Dar Alwafaa , ed.1415AH-1995AD.

- Ibn Hibban, Muhammad bin Hibban bin Ahmad bin Hibban bin Mua'th bin Ma'bad, ALTamimi, Abu Hatem , ALDarmi, ALBusti, (d.354AH), ALthiqat, Printed with support of Ministry of knowledge for Highly Indian Government , Under control: Dr. Muhammad Abd AlMue'ed Khan , the general Manager of Authmanic Knowledge Department , Publisher: Authmanic Knowledge Department ,Haidar Abad AL Dikhin-India.

- Ibn Hibban, Muhammad bin Hibban bin Ahmad bin Hibban bin Mua'th bin Ma'bad, ALTamimi, Abu Hatem , ALDarmi, ALBusti, (d.354AH), ALMujroheen from Almuhadtheen ,ALdu'afaa and ALmatrokeen, Investigation: Mahmoud Ibrahim Zaied , Publisher: Dar ALwaee - Aleppo, ed.1, 1396AH.

- Ibn Hibban, Muhammad bin Hibban bin Ahmad bin Hibban bin Mua'th bin Ma'bad, ALTamimi, Abu Hatem , ALDarmi, ALBusti, (d354AH).AL-Ihsan in Taqreeb Saheeh Ibn Hibban, Arrangement: Prince Alaa Aldeen Ali Bin Bilban ALfarisi, (d. 739AH), Investigation , Tachridsch Hadith and comment By: Shu'aib ALArnau't.

- Ibn Hanbal , Ahmad Bin Muhammad Bin Hilal Bin Asd ALshibani Abu Abdulla (d. 241AH) , Musnad AL-Imam Ahmad Bin Hanbal, Investigation: Shu'aib ALArnau't. Adel Murshed and etal., Publisher: AL-Resalah Foundation ,ed.1. 1421AH-2001AD.

- Ibn Shaheen, Omarbin Ahmad Bin Othman Bin Ahmad bin Muhammad bin Aiub bin bin Azdad AL-Bagdadi - Known by Abu Hafs (d. 385AH) ,Tareekh Asmaa' AL-Do'adaa' Wa AL-Kathabeen, investigation: AbulRaheem Muhammad Ahmad AL-Qashqiri, ed.1, 1409AH-1989AD.

- Ibn Adi, Abu Ahmad bin Adi AL-Jerjani,(d.365AH) AL-Kamel Du'afaa ALRijal, Investigation: Adel Ahmad AbdelMawjood- Ali Mohammad Moa'awad. Publisher: Scientific Books- Beirut - Lebanon, ed.1, 1418AH- 1997AD.

- Abu Ya'la, Ahmad bin Ali bin AL-Muthana bin Yahia bin Issa bin Hilal AL-Tamimi, AL-Muselli, (d.407AH), Musnad Abi Ya'la, Investigation: Hussain Saleem Asad, Publisher: Dar AL-Ma'amoun LiAL-turath- Damascus, ed. 1. 1404AH-1984AD.
- AL-Asbahani, Ismail bin Muhammd bin AL-Fadl bin Ali AL-Qurashi AL-Talihi AL-Tamimi Abu AL-Qasim, Nickname: Qawam AL-Sunna (d.535AH) AL-Targeeb wa AL-Tarheeb, Invistigation: Ayman bin Saleh bin Shaaban, Publisher: Dar AL-hadeeth- Cairo, ed.1, 11414AH- 1993AD.
- AL-Albani Muhammad Nasser Aldeen,bin AL-Haj Nooh bin Najati bin Adam, AL-Ashqodry Abu Abdulrahman, (d.1420AH), Saheeh AL-Jame' AL-Sageer wa Ziyadateh, Publisher: Islamic Office.
- AL-Bukhari, Mohammad bin Ismael bin Ibrahim bin AL-Mugera, Abu Abdullah , (d. 256AH), AL-Tareekh AL-Kabeer, printed by Authmanic Knowledge Department , Haidar Abad- ALDukhun, supervision:Muhammad AbdAlmueed Khan.
- AL-Bukhari, Mohammad bin Ismael bin Ibrahim bin AL-Mugera, Abu Abdullah , (d. 256AH),AL-Dufa'a AL-Sageer, Investigation: Mahmoud Ibrahim Zayed, Dar AL-Wa'e- Aleppo, ed.1, 1396AH.
- AL-Bagawi, Abu Muhammad AL-Hussain bin Masoud bin Muhammad bin AL-Faraa AL-Shafee, (d.516AH), Sharh Assonah, Investigation: Shu'aib ALArnau't-Shu'aib AL-Arnau't-Muhammad Zuhair AL-Shaweesh, Publisher: Islamic Office- Damascus, Beirut, ed.1, 1403AH-1983AD.
- AL-Busairy, Ahmad bin Abi Bakr bin Ismail bin Saleem bin Qaymaz bin Othman AL-Kanani AL-Shafi' Abu AL-Abas, (d.840AH), Ithaf AL-Khert AL-Mahara bzwae'd AL-Masaneed AL-Ashara, Invistigation: Dar ALMushkat for Scientific Research , Supervised by Abu Tameem Yaser bin Ibraheem, Publisher: Dar AL-Watan , Riyadh, ed.1, 1420AH-1999AD.
- AL-Termithy, Muhammad bin Issa bin Sawra bin Mousa bin AL-Dahhak, Abu Issa (d.279AH), AL-Jame' AL-Kbeer - Sunan AL-Termithy, Investigation: Bashar Awwad Ma'rouf, Publisher: Dar AL-Garb AL-Islami- Beirut, Published year (1998AD).
- AL-Asqalany, Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad bin Hajar Abu AL-fadl, (d.852AH), Taqreeb AL-Tahtheeb, Investigation: Muhammad Awwama, Publisher: Dar AL-Rasheed- Syria, ed.1, 1406AH - 1986AD.
- AL-Khateeb , Ahmad bin Ali bin Thabet bin Ahmad bin Mahdi Abu Bakr (d.463AH), Tareekh Baghdad , Investigation: Dr. Bashar Awwad Ma'rouf , Publisher: Dar AL-Garb AL-Islami -Beirut, ed.1, 1422AH- 2002AD.

- AL-Daraqutni, Ali bin Omar bin Ahmad bin Mahdi bin Masoud bin AL-No'man bin Dinar AL-Bagdadin Abu AL-Hasan , (d.385AH) , AL-Ilal AL-Wareda in AL-Ahadeeth AL-Nabawiya, Investigation and Tachridsch: Mahfouth AL-Rahman Zain Allah AL-Salfi, Publisher: Dar Teibah- Riyadh , ed.1 1405AH-1985AD.
- AL-Demashqi, Tammam bin Muhammad bin Abdullah bin Ja'afar bin Abdullah bin AL-Junaid AL-Bajli AL-Razi Abu AL-Qasim, (d.414AH), AL-Fawa'ed, Investigation: Hamdi Abdulmajeed AL-Salafi, Publisher: AL-Rushd Library - Riyadh, ed.1, 1412AH.
- AL-Thahabi, Muhammad bin Ahmad bin Othman bin Qaymaz Abu Abdullah , (d.748AH), Mezan AL-Idtidal fe Naqd AL-Rejal, Investigation: Ali Muhammad AL-Bajawi, Publisher: Dar AL-Ma'arefa for Printing and Publishing , Beirut - Lebanon, ed.1, 1382AH- 1963AD.
- AL-Thahabi, Muhammad bin Ahmad bin Othman bin Qaymaz Abu Abdullah , (d.748AH), AL-rwat Althiqat AL-Mutakalam Fehum Bema La Yojeb Radohom, Investigation: Mumamad Ibrahim AL-Muselli , Publisher: Dar AL-Basha'er AL-Islamiya, - Beirut - Lebanon, ed.1 1412AH - 1992AD.
- AL-Thahabi, Muhammad bin Ahmad bin Othman bin Qaiymaz Abu Abdullah, (d.748AH), AL-Kashef fe Ma'refat mn Laho Rewaya fe AL-Kotob AL-Settah, Invistigation: Muhammad Awamma Ahmad Muhammad Nemr AL-Khateeb, Publisher: Dar AL-Qiblah Lithaqafah AL-Islamia- Quraan Science Foundation , Jeddah, ed.1, 1413AH-1992AD.
- AL-Thahabi, Muhammad bin Ahmad bin Othman bin Qaiymaz Abu Abdullah, (d.748AH), AL-Mugni fi AL-Duafaa, Investigation: Dr. Noor AL-deen Atar.
- AL-Thahabi, Muhammad bin Ahmad bin Othman binQaymaz Abu Abdullah, (d.748AH), Tareekh AL-Islam wa Wafiat AL-Mashaheer wa AL-A'alam, Invistigation: Dr. Bashar Awwad Ma'rouf, Publisher: Dar AL-Garb AL-Islami, ed.1, 2003AD.
- AL-Rowyani, Muhammad bin Haroon (d.307AH) Musnad AL-Rowyani, Investigation: Ayman Ali Abu Ymani, Publisher: Qurtuba Foundation - Cairo, ed.1, 1416AH.
- AL-Zayla'i, Abdullah bin Yousef bin Muhammad, (d. 762AH) , Nasb AL-Raya Li Ahadeeth AL-Hedaya ma Hashiyateh Bugiat AL-Alma'i fe Tachridsch AL-Zayla'i.
- AL-Zayla'i, Abdullah bin Yousef bin Muhammad, (d. 762AH) Tachridsch AL-Ahadeeth wa AL-Athat AL-Waqia'a fi Tafseer AL-Kashaf for Zamakhshari, Investigation, Abdulla bin AbdulRahman AL-Saad, Publisher: Dar Ibn Khuzaimah- Riyadh, ed1, 1414AH.

- Sebt bin AL-Ajami, Ibrahim Bin Muhammad bin Khalil AL-Trabulsi AL-Shafe'I Abu AL-wafa, (d.841AH), AL-Tabieen Li-Asmaa AL-Mudaliseen , Invistigation: Yahia Shafeeq Hasan, Publisher: Dar AL-Kutob AL-ilmiya-Beirut, ed.1, 1406AH-1986Ad.

- Sebt bin AL-Ajami, Ibrahim Bin Muhammad bin Khalil AL-Trabulsi AL-Shafe'I Abu AL-wafa, (d.841AH), AL-Igtibat Biman Rama min ALikhtilat , Invistigation: Alaa ALdeen Ali Reda, Publisher: Dar AL-Hadeeth - Cairo, ed.1. 1988AD.

- AL-Sijstani, Sulaiman bin AL-Shaath bin Ishaq bin Basheer bin Shddad bin Amro AL-Azdi Abu Dawood , (d.275AH), Su'alat Abi Ubaid AL-Ajiri Aba Dawood ALsigsani fi AL-Jarh wa AL-Ta'deel. Investigation: Muhammad Ali Qasim AL-Omari, Publisher: Deanship of Scientific Research in Islamic University, AL-Madina AL-Munawara, Kingdom of Saudi Arabia, ed.1 1403AH-1983AD.

- AL-Sanani, AL-Hasan bin Ahmad bin Yousef bin Muhammad bin Ahmad AL-Robaie,(d.1276AH), Fath AL-Gafar AL-Jame' L-Ahkam Sunnat Nabina AL-Mukhtar, Investigation: A group , supervised by Shaikh Ali AL-Omran, Publisher: Dar Alam AL- Fawae'd, ed.1, 1427AH, ed.1 1393AH- 1973AD.

- AL-Tabrani, Sulaiman bin Ahmad bin Ayoob bin Mutair AL-Lakhmi AL-Shami, Abu AL-qasim, (d.360AH), AL-Mu'jam AL-Kabeer, Investigation: Hamdi bin Abdulmajeed AL-Salfi, Publisher: Dar AL-Asumai'e- Riyadh ,ed.1, 1415AH-1994AD.

- AL-Tabrani, Sulaiman bin Ahmad bin Ayoob bin Mutair AL-Lakhmi AL-Shami, Abu AL-qasim, (d.360AH), AL-Mu'jam AL-Kabeer, Investigation: Mummad Shakoor Mahmoud AL-Haj Amreer, Publisher: Islamic Office, Dar Ammar- Beirut, Amman, ed.1. 1405AH-1985AD.

- AL-Iraqi, Abulraheem bin AL-Hussain bin Abdulrahman bin Abi Bakr bin Ibrahim Abu AL-Fadl Zain Aldeen. (d.806AH), ALMugni an Haml AL-Asfar fi AL-Asfar, fi Tachridsch ma fi AL-Ihia'a min AL-ALkhbar, Publisher: Dar Ibn Hazm, Beirut -Lebanon, Ed.1. 1426AH-2005AD.

- AL-Alani, Salah AL-Deen Abu-Sa'eed Khaleel bin Kikladi bin Abdulla AL-Dimashqi , (d. 761AH), AL-Mukhtaliteen, Investigation: Dr. Ref'at Fawzi Abdul-Mutaleb, Ali AbdulBaset Mezied, Publisher: AL-Khanji Library- Cairo.

- AL-hasan bin Ahmad bin Yousef bin Mouhammad bin Ahmad AL-Ruba'I AL-San'ani (d.1276AH), Fath AL-Gafar AL-Jame' LiAhkam Sunnat Nabina AL-Mukhtar, Investigation, A group supervised by Shaikh Ali AL-Omran, Publisher: Dar Alam ALfawa'ed, Ed.1, 1427AH.

- AL-Mukhalles , Muhammad bin Abdulrhman bin AL-Abbas bin Abd AL-Rahman bin Zakaria AL-Bagdadi (d.393AH), AL-Mukhallsiat and other parts for Abi Taher AL-Mukhales, Investigation: Nabeel Saad AL-deen Jarrar, Publisher: Ministry of Awqaf And Islamic Affairs - Qatar. Ed.1, 1400AH- 2008AD.
- AL-Mizzi, Yousef bin AbdulRahman bin Yousef, Abu AL-Hajaj, Jamal Aldeen Ibn AL-Zaki Abi Muhammad AL-Qada'i AL-Kalbi, (d.742AH), Tahtheeb AL-Kamal fi Asmaa AL-Rijal , Investigation: Dr. Bashar Awwad Ma'rouf, Publisher: AL-Risala Foundation- Beirut, ed.1, 1400AH-1980AD.
- AL-Nsaa'i, Ahmad bin Shuaib bin Ali AL-Kharasani, (d.303AH) -AL-Du'afaa wa AL-Matrookeen, Investigation: Mahmoud Ibrahim Zai, Publisher: Dar AL-Wa'i-Aleppo, ed.1 , 1396AH.
- AL-Haithami, Ali bin Abi Bakr bin Sulaiman Abu AL-Hasan, (d. 807AH), Mujamaa AL-Zawae'd wa Manbaa AL-Fawa'ed, Investigation: Husam AL-Deen AL-Qudsi, Publisher: AL-Qudsi Library, Cairo, 1414AH-1994AD.
- AL-Termithi, Muhammad bin Issa bin Sawrat bin Mousa bin AL-Dahhak, Abu-Issa, (d.279AH-892AD), SunanAL-Termithi, Investigation: Dr. Bashar Awwad Ma'rouf , Publisher, Dar AL-Garb AL-Islami-Beirut, 1998AD.